تقـــريـــر
لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في
الأغراض السلمية

الجمعيـــة العامـــة

الوثائق الرســـمية : الدورة التاسعة والثلاثون

الملحـق رقـم ٢٠ (A/39/20)

الأمـــم المتحـدة

نيويورك ، ١٩٨٤

ملاحظـــة

تتـألف رمـوز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ــ مقدمة	١ - ١٤	١
ثانيا ــ التوصيات والمقررات	١٥ - ٨٥	٥
ألف ــ المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي	١٥ - ٢٦	٥
باء ــ تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية..	٢٧ - ٦٢	٧
١ ــ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق أنشطة الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة	٢٨ - ٣٦	٧
٢ ــ تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية	٣٧ - ٤٤	١١
٣ ــ استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ...	٤٥ - ٥١	١٣
٤ ــ استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي	٥٢ - ٥٤	١٤
٥ ــ شبكات النقل الفضائي	٥٥ - ٥٨	١٥
٦ ــ النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض	٥٩ - ٦٢	١٥

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
جيم ـ تقرير اللجنة الفرعية القانونية	٦٣ - ٧٤	١٦
١ ـ الآثار القانونية لاستشعار الأرض من بعد من الفضاء بهدف صياغة مشروع مبادئ	٦٤ - ٦٧	١٦
٢ ـ امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي	٦٨ - ٧١	١٦
٣ ـ المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديده ، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة الى الأرض واستخدامه ، بما في ذلك وضع مبادئ عامة تنظم الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة الى الأرض بوصفه موردا طبيعيا محدودا	٧٢ - ٧٤	١٧
دال ـ مسائل أخرى	٧٥ - ٨٠	١٨
هاء ـ الأعمال المقبلة للجنتين الفرعيتين	٨١ - ٨٣	١٩
واو ـ الجدول الزمني لأعمال اللجنة وأجهزتها الفرعية	٨٤	١٩
زاى ـ شكر للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها ..	٨٥	٢٠
مرفق ـ البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية		٢١

أولا - مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السابعة والعشرين في مركز فيينا الدولي في الفترة من ١٢ الى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي :

الرئيس :	السيد بيتر يانكوفيتش	(النمسا)
نائب الرئيس :	السيد تيودور مارينيسكو	(رومانيا)
المقرر :	السيد هنريك رود ريغيز فالي	(البرازيل)

وقد وردت سجلات المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة في الوثائق A/AC.105/PV.255-265 .

ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية دورتها الحادية والعشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ١٣ الى ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٤ برئاسة السيد ج . هـ . كارفر (استراليا) . وقد صدر تقرير اللجنة الفرعية يحمل الرمز A/AC.105/336 .

٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية دورتها الثالثة والعشرين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ١٩ آذار/مارس الى ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤ برئاسة السيد لوديك هاندل (تشيكوسلوفاكيا) . وقد صدر تقرير هذه اللجنة الفرعية يحمل الرمز A/AC.105/337 . وترد المحاضر الموجزة لجلسات هذه اللجنة الفرعية في الوثائق A/AC.105/C.2/SR.339-416 .

باء - الدورة السابعة والعشرون للجنة

٤- وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، قام السيد هاينز فيشر الوزير الاتحادي للعلوم والبحوث بافتتاح الدورة السابعة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وقد أشار في كلمته الافتتاحية لما للامكانيات الهائلة لتكنولوجيا الفضاء من أهمية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للجنس البشري ، وأكد على أهمية التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأضاف يقول ، أنه عند النظر فيما لتكنولوجيا الفضاء من فوائد جليلة للحياة على الأرض، فانه لا يمكن اغفال الأخطار الهائلة التي تكمن في آثارها العسكرية . ولذلك فانه يهيب بالمجتمع الدولي أن يبذل كل جهد ممكن لمنع اتساع نطاق سباق التسلح الى الفضاء

الخارجي وأن يحافظ على هذه التخوم الأخيرة للجنس البشرى كمجال للتعاون السلمي . وفي الجلسة الافتتاحية ، أدلى كذلك ببيان السيد موفق العلاف ، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة وأكد فيه على أهمية أعمال اللجنة .

٥- أقرت اللجنة ، في جلستها الافتتاحية ، جدول الأعمال التالي :

١- افتتاح الدورة رسميا .

٢- اقرار جدول الأعمال .

٣- بيان من الرئيس .

٤- تبادل عام للآراء .

٥- المسائل المتصلة بتسليح الفضاء الخارجي .

٦- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/AC.105/336) .

٧- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين (A/AC.105/337) .

٨- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٩- مسائل أخرى .

١٠- تقرير اللجنة الى الجمعية العامة .

الحضور

٦- حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واستراليا ، واكوادور ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، وأوروغواى ، وايران (جمهورية - الاسلامية) ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، والبرتغال ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، والسودان ، والسويد ، وشيلي ، والصين ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفولتا العليا ، وفييت نام ، وكندا ، وكولومبيا ، وكينيا ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

٧- وقررت اللجنة توجيه الدعوة لممثلي أسبانيا ، وتونس ، وسويسرا ، والكرسي الرسولي ، وكوبا ، بناء على طلبهم ، لحضور الدورة السابعة والعشرين للجنة ، والقاء كلمة ، حسب الاقتضاء ، على أن يكون مفهوما أن هذا لن يمس أية طلبات أخرى من هذا النوع ، وأنه لن يستلزم اتخاذ أى قرار من اللجنة فيما يتعلق بوضع هذه الدول .

٨- وحضر الدورة ممثلون للوكالات المتخصصة التالية : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٩- وحضر الدورة كذلك ممثلون للوكالة الفضائية الأوروبية ، واللجنة المعنية ببحوث الفضاء التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، والمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية (انتلسات) .

١٠- ترد قائمة بالممثلين الذين يحضرون الدورة ضمن الوثيقة A/AC.105/XXVII/INF.2 و Corr.1 و 2 .

الوقائع

١١- لدى افتتاح الدورة ، في الجلسة ٢٥٥ ، أدلى رئيس اللجنة ببيان استعرض فيه أعمال الهيئتين الفرعيتين التابعتين للجنة وقدم عرضا مجملا عن أعمال اللجنة . وقد نوه بأن الدورة السابعة والعشرين للجنة تعقد في وقت يتميز بالعديد من الانجازات البارزة في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأشار الى بعض برامج المركبات الفضائية المأهولة وغير المأهولة . كما استعرض الوضع الراهن للتعاون الدولي المتصل بالفضاء الخارجي . ودعا اللجنة الى مواصلة تعزيز التعاون في هذا الميدان . وأشار الرئيس كذلك الى طرائق العمل التي تتبعها اللجنة . وقد أرفق نص بيان الرئيس بهذا التقرير .

١٢- وأجرت اللجنة تبادلا عاما للآراء في الجلسات من ٢٥٥ الى ٢٦٠ ، المعقودة في الفترة من ١٢ الى ١٥ حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، أدلى خلالها ببيانات ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واستراليا ، واكوادور ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، واوروغواى ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، والسويد ، وشيلي ، والصين ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفييت نام ، وكندا ، وكولومبيا ، وكينيا ، ومصر ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، ويوغوسلافيا.

وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة من ٢٥٥ الى ٢٦٠ ، الوثيقة (A/AC.105/PV.255-260) .

١٣- كما أدلى ببيانات ممثلو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والوكالة الفضائية الأوروبية ، ولجنة أبحاث الفضاء ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، والمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية وأدلى ببيان خبير الأمم المتحدة في تطبيق التقنيات الفضائية . وهذه البيانات واردة في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة من ٢٥٦ الى ٢٦٢ ، الوثائق (A/AC.105/PV.256-262) .

١٤- وبعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها ، اعتمدت اللجنة في جلستها المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، تقريرها المرفوع الى الجمعية العامة والذى يتضمن التوصيات والمقررات المبينة في الفقرات الواردة أدناه .

ثانيا ـ التوصيات والمقررات

ألف ـ المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي

١٥ ـ وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/ ٨٠ ، المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، نظرت اللجنة ، على سبيل الأولوية ، في المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي .

١٦ ـ وأعربت بعض الوفود عن وجهة النظر القائلة بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مسؤولة ولها مصلحة مشروعة في المسألة وانها مختصة بها ، كما أن اللجنة ينبغي لها أن تضع مبادئ قانونية لمنع تسليح الفضاء الخارجي وأنه ينبغي ، في الوقت ذاته ، أن يأخذ مؤتمر نزع السلاح آراءها في الحسبان في مفاوضاته توخيا للتنسيق الصحيح بين اللجنة والمؤتمر . وأشارت تلك الوفود الى أن اللجنة قد أعطيت بالفعل ، بموجب قرار الجمعية العامة ٣٨/ ٨٠ ، ولاية واضحة للنظر في هذه المسألة .

١٧ ـ وأعربت بعض الوفود عن تأييدها للاقتراح الداعي الى موافقة اللجنة على قرار وقف تجريب ووزع أى نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي ، في هذه الدورة ، نظرا للطابع الاستعجالي لهذا الأمر وأن تترك التفاصيل للنظر فيها في وقت لاحق . كما قدم اقتراح ، أيدته بعض الوفود ، بأن تنشئ اللجنة فريقا عاملا غير رسمي مفتوح العضوية لجميع الأعضاء لاجراء فحص مبدئي للمسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي .

١٨ ـ ورحبت بعض الوفود عن تأييدها لما أعلنه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بحسن النية ، في ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٣ بالالتزام من ناحيته بألا يكون البادئ باطلاق أى نوع من الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية الى الفضاء الخارجي . وارتأت تلك البلدان أنه ينبغي لسائر البلدان أن تنتهج نفس سياسة الاحجام فيما يتعلق بوزع الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية .

١٩ ـ وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لمشروعي المعاهدتين المتعلقتين بمنع وضع أسلحة من أى نوع في الفضاء الخارجي ويفرض حظر على استعمال القوة في الفضاء الخارجي أو من الفضاء الخارجي الى الأرض والواردين في الوثيقتين A/36/192 وA/36/194 اللتين تم توزيعهما على أعضاء اللجنة .

٢٠ ـ وناشدت بعض الوفود الدول المعنية بأن تشرع فورا في اجراء مفاوضات لوضع حد للاتجاه نحو احتمال الدخول في سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

٢١ ـ وأعرب كذلك عن رأى ، حظي بتأييد بعض الوفود الأخرى ، مفاده أن تعلن الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة عن قرار عام لوقف تجريب ووزع الأسلحة من أى نوع في الفضاء الخارجي رهنا بالانتهاء من وضع الصك الدولي الذى يحظر الأسلحة من أى نوع في الفضاء الخارجي .

٢٢ ـ وارتأت وفود أخرى ان اللجنة ، وان لم تكن المحفل المناسب لمفاوضات تحديد الأسلحة ، فانها يمكن أن تساهم اسهاما ملموسا في منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وذلك بدعم المفاوضات التي تجرى في محافل أخرى . وأشارت بعض هذه الوفود الى أن من الضرورى ضمان ألا يقلل اشتراك اللجنة في هذا الموضوع من دورها في تعزيز التعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٢٣ ـ ولاحظت بعض الوفود أن مؤتمر نزع السلاح ما فتئ ينظر ، بناء على طلب الجمعية العامة في قراراتها ٣٦/٩٧ جيم و ٣٦/٩٩ المؤرخين في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ٣٧/٨٣ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٧/٩٩ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٨/٧٠ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ في بند عنوانه " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وأعربت عن الأمل في أن تسفر أعمال مؤتمر نزع السلاح عن نتيجة مثمرة في أقرب وقت ممكن . وفي هذا الصدد ، تم الاعراب عن الأمل في أن يجرى ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/٧٠ ، في مؤتمر نزع السلاح ، وفي أقرب وقت ممكن ، انشاء فريق عامل مخصص للموضوع ، على أساس ولاية تقبلها جميع الأطراف ، وذلك بغية الاضطلاع بمفاوضات من أجل ابرام اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، لمنع سباق التسلح بكافة جوانبه في الفضاء الخارجي .

٢٤ ـ وأشارت وفود أخرى الى أن قرار الجمعية العامة ٣٨/٧٠ قد اعترف بمؤتمر نزع السلاح باعتباره المحفل الوحيد المتعدد الأطراف لنزع السلاح ، الذى يلعب دورا رئيسيا في التفاوض على اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، بشأن منع سباق التسلح بجميع جوانبه في الفضاء الخارجي .

٢٥ ـ وكررت بعض هذه الوفود الاعراب عن الرأى القائل بأن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل المناسب والمختص للتطرق الى مسائل تحديد الأسلحة فيما يتعلق بالفضاء الخارجي ، ذلك أن تحديد الأسلحة في الفضاء الخارجي لا يمكن أن يعالج في معزل عن مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح الأخرى . وكان من رأى تلك الوفود أن نظر اللجنة في المسائل المتصلة بتحديد الأسلحة ، لن يكون فيه ازدواج للجهود المبذولة من طرف مؤتمر نزع السلاح فحسب ، بل انه أيضا سيشغل اللجنة عن مهامها الرئيسية ، وارتأت تلك الوفود ، في هذا الضوء ، أن الولاية المتعلقة بتحديد الأسلحة والتي خولها القرار ٣٨/٨٠ للجنة تمثل خطأ فادحا .

٢٦ - وفي الجلسة ٢٦٥ ، ألقى ممثل الهند ، بوصفه رئيسا لمجموعة الـ ٧٧ ، بيانا بشأن البند ٥ من جدول الأعمال ، المعنون " المسائل المتصلة بتسليح الفضاء الخارجي ". وقد وزع نص البيان على اللجنة في الوثيقة A/AC.105/L.150. وأعربت مجموعة أخرى من الوفود عن اتفاقها وتضامنها مع الآراء التي أعرب عنها في الوثيقة المشار اليها أعلاه .

باء - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٧ - أحاطت اللجنة علما مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/AC.105/336) ، والذى يشمل نتائج مداولاتها بشأن البنود المسندة اليها بمقتضى قرار الجمعية العامة ٣٨/٨٠ .

١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق أنشطة الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٨ - أحاطت اللجنة علما ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية كما هو وارد في الفصل الأول وفي الفروع ذات الصلة من الفصل الثاني من تقرير اللجنة الفرعية ، والتي شاركت اللجنة الفرعية في النظر فيها . وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظتها احراز المزيد من التقدم في تنفيذ ذلك البرنامج ، المخطط لعام ١٩٨٤ .

٢٩ - وفي هذا الصدد ، أعربت اللجنة عن تقديرها للخبير المعني بالتطبيقات الفضائية على الطريقة الفعّالة التي نفذ بها برنامج الأمم المتحدة بالأموال المحدودة الموضوعة تحت تصرفه .

٣٠ - وأيدت اللجنة برنامج الأنشطة المقترح في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ١٩٨٥ حسبما أوجزه الخبير في تقريره (A/AC.105/330 ، الفقرة ٥١) ، وأوصت بأن توافق الجمعية العامة على برنامج الأنشطة المذكورة . وفي الوقت نفسه ، رحبت اللجنة بالدعوات الواردة من حكومات ايطاليا وبلغاريا والسويد والصين والهند ، وكذلك من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية والمحطة الاقليمية للاستشعار من بعد في نيروبي ، بشأن استضافة الحلقات والدورات التدريبية المعنية أو المشاركة في رعايتها . وانضمت اللجنة الى اللجنة الفرعية في الاعراب عن الأمل في أن تقدم تبرعات تكفي لأن ينفذ الخبير برنامج الأنشطة على النحو المقترح . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة تصريح خبير التطبيقات الفضائية بأنه ، في حين يمكن تمويل مراحل التنفيذ الفعلي للبرنامج ، في أنشطة البرنامج التي أوكلت ولايتها مؤخرا ، في اطار تمويل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ستكون هناك حاجة الى موارد مالية اضافية

تخصص بانتظام لتكملة التبرعات التي تشكل الآن الدعم المالي الوحيد لمرحلتي التخطيط والتطوير في هذه الأنشطة . ولاحظت اللجنة أن برنامج الأنشطة لعام ١٩٨٥ قد وضع لكي يحقق ، الى أبعد مدى ممكن ، توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الانمائي المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، فيما يتعلق ببرنامج التطبيقات الفضائية .

٣١ - وفيما يتعلق بالحلقات الدراسية والتدريبية المعقودة في عام ١٩٨٣ ، أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة البرازيل لمشاركتها في رعاية واستضافة حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لاستضافتها حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة المذكورة ، وللجنة الاقتصادية لافريقيا ، لاستضافتها حلقة دراسية أقاليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة المذكورة ومنطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وللمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الأولى المشتركة بينها والمعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد فيما يتعلق بالأرصاد الجوية الزراعية والمعقودة في نيامي لصالح البلدان النامية ، والى حكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونسكو لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثامنة المعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد في مجال الموارد المائية والمعقودة في روما . كما نوهت اللجنة مع التقدير بالتبرعات المالية وغير المالية التي قدمتها حكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية فيما يتعلق بهذه الدورات التدريبية .

٣٢ - وفيما يتعلق بأنشطة عام ١٩٨٤ ، أعربت اللجنة أيضا عن تقديرها لحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لاستضافتها ومشاركتها في رعاية دورة تدريبية دولية للأمم المتحدة بشأن تطبيقات الاستشعار من بعد في مجال الحراجة . ولحكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمشاركتهما الأمم المتحدة في رعاية الدورة التدريبية الدولية التاسعة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد . كما نوّهت اللجنة مع التقدير بالمساعدة المالية التي قدمتها أو عرضتها حكومتا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بالدورتين التدريبيتين المذكورتين . ورحبت بالعرض الذى قدمته حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من أجل استضافة دورات تدريبية معنية بالاستشعار من بعد والاتصالات اللاسلكية الفضائية لصالح البلدان النامية مرة كل عامين أو ثلاثة أعوام ابتداء بعام ١٩٨٤ .

٣٣ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة النمسا لتقديمها منح زمالة عن طريق الأمم المتحدة في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، ولتجديدها عرض منحتي زمالة للتدريب المتعمق في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ . كما نوّهت اللجنة مع التقدير بأن حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واندونيسيا واليونان والوكالة الفضائية الأوروبية قد عرضت عددا من منح الزمالة المخصصة للتدريب المتعمق ، وأن العمل جار في وضع الخطط لتنفيذ بعض هذه المنح . ولاحظت أن الحكومات المعنية والأمم المتحدة معا قد اتخذت بالفعل التدابير الرامية الى تنفيذ عدد من عروض المنح المذكورة . ونوّهت اللجنة مع التقدير أيضا بالتبرعات السالية التي قدمتها حكومات باكستان والصين والكاميرون حسبما ذكر في الفقرة ٣٣ من تقرير اللجنة الفرعية ، وعرضا بمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار قدمته حكومة السويد دعما للدورة التدريبية المعنية بالاستشعار من بعد التي ستعقد في عام ١٩٨٥ في نيروبي. ورحبت اللجنة بالقرار الذى صدر مؤخرا عن حكومة النمسا بالتبرع بمبلغ ٣٥٠.٠٠٠ شلن نمساوى دعما للأنشطة الموسعة لبرنامج التطبيقات الفضائية التي أوكلت ولايتها مؤخرا .

٣٤ - وفيما يتعلق بالخدمات الاستشارية التقنية ، لاحظت اللجنة أن أنشطة عام ١٩٨٤ ، المضطلع بها في هذا المجال ، سوف تكرس لتلبية بعض الاحتياجات والطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء الى اللجنة الفرعية في دورتها الأخيرة . وفي هذا الصدد ، أشارت اللجنة الى عقد اجتماع الأمم المتحدة للخبراء المعني بعلم وتكنولوجيا الفضاء في أيار/مايو ١٩٨٤ لصالح الدول الأعضاء الواقعة في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ . وأعربت عن تقديرها لحكومة اندونيسيا لاستضافتها الاجتماع. ونوّهت اللجنة أيضا بأنه قد تم ايفاد عدد من البعثات الاستشارية الى اكوادور وقبرص وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ، وأنه يجرى الاضطلاع بأنشطة برنامجية ملائمة منبثقة عن هذه البعثات . وأنه ، علاوة على ذلك ، توفد بعثات استشارية أخرى الى مناطق أخرى ولا سيما الى منطقة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ كما أحاطت اللجنة علما مع الارتياح بعرض حكومة الأرجنتين استضافة الاجتماع الأول للخبراء الحكوميين المعني بالتعاون الاقليمي في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء في عام ١٩٨٥ .

تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن اطار منظومة الأمم المتحدة

٣٥ - نوّهت اللجنة مع التقدير باشتراك ممثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى في جميع مراحل أعمالها وأعمال لجنتيها الفرعيتين ، وأشارت الى أنها قد وجدت التقارير التي قدمتها هذه الهيئات مفيدة من حيث أنها مكنت اللجنة

وهيئاتها الفرعية من أداء دورها كجهة تنسيق للتعاون الدولي ، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية لعلم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية .

٣٦ - ونوّهت اللجنة كذلك ، مع التقدير ، بأن اللجنة الفرعية قد استمرت في تأكيد ضرورة ضمان المشاورات والتنسيق على نحو مستمر وفعّال في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي فيما بين المنظمات في اطار منظومة الأمم المتحدة . وفي هذا المضمار ، نوّهت اللجنة مع الارتياح أن الاجتماع الخامس المشترك فيما بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد في عام ١٩٨٣ ، ورحبت بقراره بضرورة استكمال منشور الأمم المتحدة المعنون أنشطة الفضاء وموارده واعادة نشره . ونوّهت اللجنة أيضا مع الارتياح بأن الاجتماع السادس المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي سيعقد في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ بمقر الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في جنيف .

٢ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٣٧- نوّهت اللجنة مع الارتياح بأن اللجنة الفرعية قد اعطت هذا البند اولوية في اهتمامها وذلك وفقا لما جاء بقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ .

٣٨- وفيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة لاستخدامات الفضاء الذى اذن مؤخرا بتنفيذه وتوسيع نطاقه نتيجة لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ (يونيسبيس ٨٢) ترد آراء اللجنة في الفقرات ٢٨ - ٣٤ من هذا التقرير .

٣٩- وفيما يتعلق بتعزيز التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، رحبت اللجنة بأن تقوم الأمم المتحدة ، بالتعاون مع كل من لجنة ابحاث الفضاء واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واليونسكو، بتمويل مشاركة عدد من المندوبين من البلدان النامية في اجتماع لجنة ابحاث الفضاء لعام ١٩٨٤ وفي الندوات والحلقات التدريبية المرتبطة به . ورحبت اللجنة بقرار حكومة النمسا بتمويل مشاركة احد المتخصصين من بلد نام في هذا الاجتماع.

٤٠- وفيما يتعلق بالدائرة الدولية لمعلومات الفضاء، التي قررت الجمعية العامة انشاءها في اطار شعبة شؤون الفضاء الخارجي بموجب القرار ٣٧ / ٩٠ ، نوهت اللجنة بالجهد الذى تبذله الامانة العامة (A/AC.105/336 ، الفقرات ٤٠ - ٤٢) . وفي هذا الصدد ، اعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية لانها قامت في ايار/مايو ١٩٨٤ باستضافة اجتماع الخبراء الدولي التابع للأمم المتحدة والمعني بنظم المعلومات عن الاستشعار من بعد . كما نوهّت اللجنة مع الارتياح بما قدمته حكومة جمهورية المانيا الاتحادية والوكالة الفضائية الاوروبية من مساعدة مالية .

٤١- وفيما يتعلق بالدراسات التي اوصي بان تضطلع بها الأمم المتحدة بصورة مستقلة او مع منظمات الأمم المتحدة الاخرى ، نوهت اللجنة مع الارتياح ، بانه قد تم ، وفقا لتوصياتها وللمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ، اجراء الدراسات الثلاث ، واجريت لكل منها مراجعة دقيقة من قبل فريق الخبراء المعني على النحو المقرر: الدراسة المتعلقة بموضوع" تقديم المساعدة الى البلدان في دراسة احتياجاتها المتعلقة بالاستشعار من بعد وتقييم النظم الملائمة للوفاء بهذه الاحتياجات " خلال دورة ١٩٨٤ للجنة الفرعية العلمية والتقنية ، والدراسة المتعلقة بموضوع " امكانية الحصول على مسافات فاصلة اضيق بين التوابع الاصطناعية في المدار الثابت حول الارض

وتواجد تلك التوابع معا بصورة مرضية ، بما في ذلك اجراء دراسة ادق للآثار التقنية - الاقتصادية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالبلدان النامية ، بهدف ضمان تحقيق اقصى الفعالية في استغلال المدار لصالح جميع البلدان " خلال دورة ١٩٨٤ للجنة الفرعية القانونية ، وفي النهاية الدراسة المتعلقة بموضوع " جدوى استخدام توابع الارسال المباشر في الاغراض التعليمية واستخدام القطاعات الفضائية المملوكة دوليا او اقليميا " خلال دورة اللجنة لعام ١٩٨٤ . ونوهت اللجنة بان مشاريع الدراسات النهائية الثلاثة ، ستقدم ، وفقا للاجراء المتفق عليه ، الى دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ١٩٨٥ للنظر فيها وتقييمها ، وعن طريقها الى اللجنة لاتخاذ توصيات بشأن الاجراءات المناسبة .

٤٢- وفيما يتعلق بالتعاون فيما بين الوكالات ، نوهت اللجنة بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٢١ من القرار ٣٨ / ٨٠ ، والذى وجهته الى جميع اجهزة منظومة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها ، وايدت رأى اللجنة الفرعية القائل بانه ينبغي للأمم المتحدة ان تواصل السعي للحصول على دعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من المؤسسات التمويلية الدولية . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة بارتياح ان من المقرر عقد دورة عام ١٩٨٤ للاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ لكي تناقش ، في جملة امور ، تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ .

٤٣- وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ، نوهت اللجنة مع الارتياح بأن الامانة العامة قد واصلت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، السعي لتعزيز الآليات الاقليمية للتعاون في الاضطلاع بأنشطة متعددة في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، وخاصة التابعة لبرنامج التطبيقات الفضائية . ونوهت اللجنة ،مع التقدير ، بعرض حكومة بولندا المتعلق بالاستفادة من مركز اقاليمي للاستشعار من بعد ، كما هو مذكور في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/336 ، الفقرة ٤٨) .

٤٤- وفيما يتعلق بمشاريع المستقبل لزيادة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية قد طلبت اثناء دورتها الاخيرة من الامانة العامة ان تدعو الدول الأعضاء الى تقديم آرائها وان تقدم تقريرا بهذا الشأن الى الدورة الحالية للجنة . وقد حثت اللجنة الفرعية ايضا الدول الاعضاء على النظر في تقديم تبرعات اضافية في هذا الصدد . ووفقا لذلك ، كان معروضا على اللجنة تقرير عن هذا الموضوع في الوثيقة A/AC.105/L.147 . ونوهت اللجنة بانه قد ورد عدد من الردود وانها ستصدر كاضافات لتلك الوثيقة . ورجت اللجنة

مجددا من الامانة العامة ان تدعو الدول الاعضاء الى الاعراب عن وجهات نظرها بشأن المتابعة المستقبلة لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ . وناشدت اللجنة الدول الاعضاء ان ترد على الامانة العامة بشكل عاجل ، كي يتسنى اجراء مناقشة مثمرة حول هذا الموضوع اثناء دورة اللجنة الفرعية لعام ١٩٨٥ . وفيما يتعلق بمصدر الأموال للمضي قدما في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، رأت بعض الوفود ، نظرا لعدم امكانية التنبؤ بالتبرعات وعدم امكانية التيقن منها ، انه ينبغي ان تنظر الجمعية العامة في زيادة اعتماد ميزانيتها السنوية المخصص لشعبة شؤون الفضاء الخارجي في اطار المخصصات العامة الحالية بالميزانية العادية للأمم المتحدة . واعرب عن رأى مفاده ان ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية ان تنظر ، في ضوء نتائج الدراسات الثلاث الاولى ، في الاجراء الذى سيتخذ مستقبلا فيما يتعلق بمشاريع الدراسة الاضافية التي اوصى بها المؤتمر المذكور . كما اعرب عن رأى مفاده ان من المهم ايضا ان تجرى دراسات عن آليات التعاون الاقليمي ، مع اخذ الخبرة المكتسبة في هذا الشأن في الاعتبار .

٣ - استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية

٤٥ - نوهت اللجنة مع الارتياح بان اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد واصلت وفقا لتوصيات اللجنة ، التي اقرتها الجمعية العامة ، النظر على سبيل الأولوية في المسائل المتعلقة باستشعار الارض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية . ونوهت اللجنة ايضا بأن الوفود قد اعادت ، اثناء المناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية ، تأكيد مواقفها الاساسية المتعلقة ببيانات الاستشعار من بعد ، والتي ذكرت في تقارير الدورات السابقة للجنة الفرعية .

٤٦ - وأقرت اللجنة رأى اللجنة الفرعية الذى مفاده ان استشعار الارض من الفضاء الخارجي ينبغي ان يتم على اوسع نطاق ممكن من التعاون والمشاركة الدوليين ، وشددت مرة اخرى على الحاجة الماسة الاساسية لتقديم المساعدات المناسبة للوفاء باحتياجات البلدان النامية .

٤٧ - وفيما يتعلق بالتحسينات في اعداد قائمة بتطبيقات الاستشعار من بعد ، اقرت اللجنة رأى اللجنة الفرعية الذى مفاده انه ينبغي مواصلة استكمال الفهرس المصور ، وينبغي لمزيد من الدول الاعضاء ان تقدم معلومات تدرج في القائمة ، بحيث تكون متاحة لكل الأمم المهتمة بالأمر .

٤٨- واحاطت اللجنة علما بأهمية توافق وتكامل نظم استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ، وخاصة من وجهة النظر الخاصة بالاستشعارات التي تتم على سطح الأرض .

٤٩- واحاطت اللجنة علما ايضا بأهمية استمرارية توفر البيانات في شكل يتوافق مع النظم الموجودة حاليا ، مع مراعاة الاستثمارات التي قامت بها - او التي ستقوم بها - على الأرض كثير من البلدان (في شكل محطات ارضية ،ومعدات تجهيز ، وسجلات بيانات وبرامج حاسبات الكترونية ،وما اليها) . ولاحظت اللجنة انه ينبغي لمشغلي النظم مراعاة ذلك الاعتبار اثناء تخطيط النظم في المستقبل .

٥٠- واحاطت اللجنة علما بأهمية اتاحة سبل الوصول ، دون تمييز ودون رسوم الى المعلومات المكتسبة بواسطة التوابع الاصطناعية الخاصة بالطقس . ووفقا لذلك ، حثت جميع البلدان على الحفاظ على هذا التعاون وكفالة استمراره .

٥١- ووافقت اللجنة على انه ينبغي للجنة الفرعية ان تواصل النظر في هذا البند على سبيل الأولوية في دورتها القادمة .

٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٥٢- نوهت اللجنة ان اللجنة الفرعية قد اعادت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ توجيه الدعوة لفريقها العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لاجراء المزيد من الاعمال على اساس تقرير الفريق العامل عن اعمال دورته الثالثة .

٥٣- ونوهت اللجنة بان اللجنة الفرعية قد اعتمدت تقرير الفريق العامل كما ورد في المرفق الثاني من تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/336) .

٥٤- واعتمدت اللجنة توصية اللجنة الفرعية التي مفادها انه ينبغي ابقاء هذا البند بوصفه بندا ذا اولوية في جدول اعمال الدورة القادمة وانه ينبغي للفريق العامل ان يواصل اعماله اثناء تلك الدورة .

٥- شبكات النقل الفضائي

٥٥- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية قد واصلت، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/ ٨٠، النظر في البند المتعلق بشبكات النقل الفضائي وتطبيقاتها لاغراض الانشطة المقبلة في الفضاء .

٥٦- وأحاطت اللجنة علما بما أدلى به من بيانات بشأن ما يحرز من التقدم في مختلف البرامج التي يجرى العمل فيها أو المخطط لها كما جاء في تقارير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين وفرنسا والهند والولايات المتحدة الامريكية واليابان والوكالة الفضائية الاوروبية .

٥٧- وطرح اقتراح يفيد أن تقدم الامانة العامة، سنويا، تقريرا يستند الى المعلومات التي تقدمها الدول الاعضاء .

٥٨- واعتمدت اللجنة قرار اللجنة الفرعية بأن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة .

٦ - النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للارض

٥٩- نوّهت اللجنة بأنه وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/ ٨٠، واصلت اللجنة الفرعية النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للارض .

٦٠- ونوّهت اللجنة بأن الوفود قد كررت الاعراب عن آرائها وتدارست بالتفصيل الاراء التي أعربت عنها في دورات سابقة عقدتها اللجنة الفرعية .

٦١- صادقت اللجنة على طلب اللجنة الفرعية بان يتم تحديث دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض بأحدث المعلومات، على النحو المطلوب . كما نوهت اللجنة، في هذا الخصوص، بأن الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية يضطلع بدراسات في معرض التحضير للمؤتمر العالمي لادارة الاذاعة الذى سيعقد في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ عن استخدام مدارات التوابع الاصطناعية ذات المدار الثابت بالنسبة الى الارض، وتخطيط خدمات استغلاله .

٦٢- صادقت اللجنة على مقرر اللجنة الفرعية بأن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة .

جيم - تقرير اللجنة الفرعية القانونية

٦٣- أحاطت اللجنة علما ، مع التقدير ، بتقرير اللجنة الفرعية الثانوية عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين (A/AC.105/337) الذى أورد نتائج مداولاتها بشأن البنود التي أسندتها اليها الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٨٠ .

١- الآثار القانونية لاستشعار الارض من بعد من الفضاء بهدف صياغة مشروع مبادئ

٦٤- نوّهت اللجنة بأن اللجنة الفرعية بمواصلتها النظر على سبيل الاولوية، وبالتفصيل في الآثار القانونية لاستشعار الارض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية، قد أعادت تشكيل فريقها العامل المعني بالاستشعار من بعد ، تحت رئاسة السيد سيديه (النمسا) . كما نوّهت اللجنة بأن قراءة كل بند على حدة من مشروع المبادئ ، على النحو الذى صيغ به مؤخرا ، قد تمت بايلاء عناية خاصة الى المناقشة المتعلقة بالمبادئ من الحادى عشر الى الخامس عشرة. كما لاحظت اللجنة أن عددا من المسائل ما زال يتطلب اتخاذ قرار، قبل امكان اعداد نص نهائي (A/AC.105/337 ، الفقرات ١٦ - ٢٣ والمرفق الاول) .

٦٥- وأعربت اللجنة عن قلقها ازاء عدم احراز تقدم في الدورات الاخيرة للجنة الفرعية القانونية بشأن هذا البند ، وأكدت على أهمية تكثيف الجهود لاستكمال صياغة مشروع مبادئ في هذا الميدان .

٦٦- وأعادت اللجنة تأكيد توصياتها بضرورة أن تبذل اللجنة الفرعية القانونية كل جهد للانتهاء من مشروع مبادئ الاستشعار من بعد .

٦٧- وأوصت اللجنة أن يظل هذا البند بوصفه مسألة ذات أولوية في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية لدورتها الرابعة والعشرين .

٢ - امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٦٨- نوّهت اللجنة بأن اللجنة الفرعية قامت، بعد دراسة تفصيلية لهذا البند ، باعادة تشكيل فريقها العامل المعني بهذا البند برئاسة السيد سيديه (النمسا) خلال دورتها الثالثة والعشرين .

٦٩- ونوهت اللجنة بالاعمال التي اضطلع الفريق العامل بتنفيذها ، كما يتضح من تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/337 ، الفقرات ٢٤ - ٢٩ والملحق الثاني) .

٧٠- أعربت بعض الوفود عن رأى مفاده ضرورة الاعتراف بهذا البند ضمن البنود ذات الاولوية المعروضة على اللجنة الفرعية وانه ينبغي زيادة الوقت المخصص لبحث هذا البند في نطاق اللجنة الفرعية . وكان من رأى هذه الوفود ايضا انه يتعين ، لتحقيق مزيد من التقدم بشأن هذه المسألة ، اعطاء اللجنة الفرعية ولاية واضحة لا لبس فيها كي تصيغ مجموعة من المبادئ لتنظيم استخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وفي هذا الشأن اقترحت الوفود تغيير عنوان البند ليصبح على النحو التالي " وضع مشروع مبادئ لتنظيم استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي " . وأعربت وفود أخرى عن رأيها انه لا حاجة الى تغيير العنوان او الاساس الذى عالجت اللجنة الفرعية هذه المسألة وفقا له . وكررت هذه الوفود الاعراب عن الرأى الذى مؤداه أن المهم هو تحقيق نتائج عملية لا الجوانب الاجرائية المتعلقة بهذه المسألة .

٧١- وأوصت اللجنة بضرورة الابقاء على هذا البند مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والعشرين .

> ٣ - المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديده ، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة الى الارض واستخدامه ، بما في ذلك وضع مبادئ عامة تنظم الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة الى الارض بوصفه موردا طبيعيا محدودا

٧٢- نوهت اللجنة بانه وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، واصلت اللجنة الفرعية القانونية دراسة هذا البند على سبيل الاولوية ، اعتبارا من العام الحالي . ونوهت اللجنة بان اللجنة الفرعية القانونية نظرت في هذا البند عن طريق فريق عامل برئاسة السيد مونتمايور (المكسيك) أنشئ بموجب قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، وانه تم تقديم مشروع مبادئ بشأن هذا الموضوع .

٧٣- ونوهت اللجنة بتنوع الاراء التي أبديت بصدد هذه المسألة كما تتضح من الفقرات ٣٥ الى ٥٠ والمرفق الثالث من تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/337) وقد تكرر الاعراب عن هذه الاراء أثناء الدورة الحالية للجنة .

٧٤- وأعربت بعض الوفود عن وجهة نظر مؤداها الابقاء على هذا البند مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بوصفه بندا ذا أولوية لامعان البحث فيه في دورتها

الرابعة والعشرين على نفس الاساس وفقا للتوصية الواردة في قرار الجمعية العامة ٣٨/ ٨٠ . وأعربت وفود أخرى عن وجهة نظر مؤداها أن تنظيم المدار الثابت بالنسبة للارض هو مسؤولية الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وان النظر في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديده ليس ضروريا ولا ملائما في هذه المرحلة .

دال - مسائل أخرى

٧٥- لاحظت اللجنة مع التقدير مشاركة ممثلي الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة في أعمالها وفي أعمال لجنتيها الفرعيتين ، ووجدت أن التقارير التي قدمها ممثلو هذه الهيئات والوكالات كانت مفيدة في تمكين اللجنة وهيئاتها الفرعية من الاضطلاع بدورها كجهة تنسيق للتعاون الدولي . ونوهت اللجنة كذلك مع التقدير بمشاركة ممثلي الوكالة الفضائية الاوروبية ولجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في أعمالها واعمال لجنتيها الفرعيتين . وقد طلبت اللجنة من المنظمات المعنية الاستمرار في اطلاعها على انشطتها المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

٧٦- وأشارت اللجنة الى ورود طلب من المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية للحصول على مركز مراقب لدى اللجنة وهيئاتها الفرعية . وقررت اللجنة دعوة المنظمة المذكورة الى حضور دورتها الحالية في انتظار اتخاذ قرارها بشأن طلب الحصول على مركز المراقب .

٧٧- وفيما يتعلق بالاساليب العملية التي تتبعها اللجنة ولجنتاها الفرعيتان ، أحاطت اللجنة علما بورقة العمل الواردة في الوثيقة A/AC.105/L.148 المقدمة من هولندا . وتم الاعراب عن آراء مختلفة بشأن الحاجة الى تغيير أساليب عمل اللجنة . ورغم أن بعض الوفود أعربت عن وجهة نظر مؤداها انه ينبغي للجنة ألا تمنح للمسائل التنظيمية وقتا أكثر من اللازم فقد وافقت وفود اخرى مع ذلك على أن بذل الجهود من اجل تحسين اساليب عمل اللجنة يستحق المزيد من الاهتمام . كما وافقت على انه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في الوسائل التي يمكنها بواسطتها مواصلة تشجيع التعاون الدولي في مضمار علوم الفضاء وتطبيقاتها .

٧٨- ووافقت اللجنة على ان تستمر هي ولجنتاها الفرعيتان في بذل الجهود من أجل تطوير وتعزيز المزيد من التعاون الدولي في ميدان علوم الفضاء وتطبيقاتها . وعلاوة على ذلك ، تمت الموافقة على أن تقوم اللجنة الفرعية القانونية بوضع القواعد المناسبة التي تستهدف تنفيذ التعاون الدولي في هذا الموضوع .

٧٩- وأعربت بعض الوفود عن وجهة نظر مؤداها ان تقوم لجنة الاستخدامات السلمية

للفضاء الخارجي بايلاء مزيد من النظر لمسألة التوابع الاصطناعية التي تقوم بالبث الاذاعي المباشر من أجل وضع صك في صورة اتفاقية أو معاهدة يكون ملزما من الناحية القانونية، وذلك على النحو الذى أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٢٩١٦ (د-٢٧) المؤرخ في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٢ . ولم تشارك الوفود الاخرى في وجهة النظر هذه .

٨٠- وطرحت وجهة نظر مؤداها أن تقوم اللجنة الفرعية القانونية بوضع مبادئ عامة لتنظيم استخدام تكنولوجيا الفضاء في الاغراض السلمية .

هاء - الاعمال المقبلة للجنتين الفرعيتين

٨١- أحاطت اللجنة علما بالاراء التي أعربت عنها اللجنة العلمية والتقنية كما وردت في الفقرات ٧٣ - ٧٥ من تقريرها (A/AC.105/336) وأقرت التوصيات الواردة في الفقرتين ٧٣ و ٧٤ بشأن جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين لتلك اللجنة الفرعية .

٨٢- وفيما يتعلق بجدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، أوصت اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والعشرين بما يلي :

(أ) أن تواصل ، على سبيل الاولوية، النظر باسهاب في الاثار القانونية المترتبة على الاستشعار من بعد للارض من الفضاء ، بهدف صياغة مشروع مبادئ تتعلق بالاستشعار من بعد ؛

(ب) ان تواصل نظرها في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، عن طريق فريقها العامل ؛

(ج) أن تواصل نظرها في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديده آخذة في اعتبارها ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للارض .

٨٣- وكما ورد في الفقرتين ٧٠ و ٧٤ من التقرير ، لم تتمكن اللجنة من الموافقة على طريقة محددة لتناول البندين (ب) و (ج) الواردين أعلاه .

واو - الجدول الزمني لاعمال اللجنة وأجهزتها الفرعية

٨٤- وافقت اللجنة على الجدول الزمني التالي ، لعام ١٩٨٥ :

	الموعد	المكان
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية*	١١-٢٢ شباط/فبراير	نيويورك

اللجنة الفرعية القانونية	١٨ آذار/مارس - ٤ نيسان/ابريل	نيويورك
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية	١٧-٢٨ حزيران/يونيه	نيويورك

---

* سيجتمع الفريق العامل المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية خلال الاسبوع الاول (١١-١٥ شباط/فبراير) .

زاى - شكر للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها

٨٥- أعربت اللجنة عن امتنانها العميق للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها لاتاحتهما عقد الدورة ٢٧ للجنة في فيينا ولكرم ضيافتهما واسهامهما الكبير في انجاز عمل اللجنة بنجاح . واعربت اللجنة ايضا عن امتنانها العميق لحاكم فيينا وعمدتها ولحاكم بيرغنلاند وشعبها لما شملوا به اللجنة من كرم الضيافة خلال دورتها المعقودة في فيينا .

مرفـــق

البيـــان الافتتاحي الذى ألقاه رئيس لجنـــــة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلميـــة

١ ــ أرحب بكم بحرارة هنا في فيينا ، في الدورة السابعة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ونيابة عن اللجنة ، أرحب ترحيبا خاصا بالممثلين المبرزيـن للبرتغال وتركيا ، اللذين أصبح بلداهما عضوين في هذه اللجنة ولجنتيهـــا الفرعيتين في هذا العام ، وسوف تستمر عضويتاهما خلال السنوات الثلاث المقبلة بدلا من اسبانيا واليونان .

٢ ــ ان أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وزملاءهم مـــن مختلف المنظمات ، وبصفة خاصة الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، ليســوا غرباء عن فيينا . اذ أن فيينا كانت المدينة المضيفة للدورة العشرين للجنة في عـــام ١٩٧٧ ؛ كما أنه لم تمر سوى سنتين فقط على لقائنا هنا في فيينا في مؤتمر الأمـــم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلميـــة لعام ١٩٨٢ حين انصرفنا الى معالجة مهمة خطيرة هي وضع جدول للأعمال تسير عليه الدول والمنظمات في مجال مشاريع التعاون الفضائي الدولي في العقد القـادم أو العقدين القادمين . ويحدوني الأمل ، الذى أعتقد أنه يحدوكم بالفعل ، فـــي أن اجتماعنا مرة أخرى في فيينا سيساعدنا على أن نجدد ونؤكد تعهدنا بتحقيق التعـاون الدولي في الاستفادة من الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وذلك واحـــد مـــن المواضيع الرئيسية للمؤتمر ، بل وللجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

٣ ــ لقد كان العام الماضي حافلا مرة أخرى بالكثير من الانجازات الهامة في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ففي أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ ، سافـــر المختبر الفضائي الأوروبي ، لأول مـرة ، على متن مكوك الفضاء لانجاز عدد من المهام كما أضاف جنسية جديدة الى العدد المتزايد من أسرة رواد الفضاء ــ أعني بذلـــك جمهورية المانيا الاتحادية . وفي بداية هذا العام ، تضافرت جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتسجيل انجازات قياسية جديدة في مجال استكشاف الفضـــاء الخارجي . ففي شباط/فبراير من هذا العام ، أطلقت المركبة سويوز ت ــ ١٠ التابعة للاتحاد السوفياتي وعلى متنها ثلاثة من رواد الفضاء في مهمة مع ساليوت ــ ٧ . وقـــد تأتي عن ذلك الالتصاق الناجح بين سويوز ت ــ ١٠ وساليوت ــ ٧ . وفي ذلك الوقـت كان مكوك الفضاء " تشالنجر " التابع للولايات المتحدة يقوم برحلة تستغرق ثمانية أيـــام وعلى متنه خمسة من رواد الفضاء الامريكيين ، وبذلك وصل العدد الاجمالي للأفـــراد الموجودين في الفضاء الى ثمانية ، وهو رقم قياسي .

٤ — وفي نيسان /ابريل من هذا العام ، أكمل مكوك الفضاء " تشالنجر " التابع للولايات المتحدة الرحلة الناجحة الحادية عشرة لمكوك فضاء ، مظهرا بجلاء امكان استخدامه المتكرر بأمان . وكان أكبر وأهم انجاز لمهمته الحادية عشرة هو استعادة التابع " سولار ماكس " واصلاحه واعادة اطلاقه . وفي نيسان /ابريل من هذا العام أيضا ، أطلقت الصين في المدار الأرضي التزامني سفينة فضائية لتطوير الاتصالات بتوفير خدمات تقوية البث التلفزيوني . وبهذه المهمة ،التي استخدمت فيها مرحلة عليا ذات طاقة عالية لوضع حمولة في مدار أرضي تزامني ، انضمت الصين الى عداد من لديهم هذه القدرة الفضائية ، أي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والوكالة الفضائية الاوروبية واليابان .

٥ — وفي نيسان /ابريل كذلك ، تمت بنجاح الرحلة المأهولة المشتركة بين الاتحاد السوفياتي والهند الى ساليوت — ٧ على متن سويوز ت — ١١ التي شارك فيها أول رائد فضاء هندي ، وبهذا ازداد نطاق التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وبهذه الرحلات وصل العدد الاجمالي لرواد الفضاء الموجودين في الفضاء في وقت واحد الى ١١ ، خمسة منهم في المكوك الفضائي ، وثلاثة في سويوز ت — ١١ ، بما فيهم رائد الفضاء الهندي ، علاوة على الثلاثة الموجودين على متن محطة الفضاء ساليوت — ٧ منذ شباط/فبراير ، وبذلك تم تجاوز الرقم القياسي العالمي الذي كان قد سجل قبل ذلك بشهرين فقط .

٦ — وفي كانون الثاني /يناير من هذا العام تم وضع التابع الاصطناعي الاذاعي " ب س ز أ " ، وهو التابع الاصطناعي الياباني الأول للبث التلفزي المباشر ، وذلك بواسطة الصاروخ ن — ٢ . وقد شهد اذار/مارس من هذا العام نجاح " اريان " في اطلاق تابع الاتصالات الاصطناعي " انتلسات ف — ٨ " . وقد حققت بلدان عديدة أخرى تقدما بطرق أقل خطفا للأبصار ولكنها قد لا تكون أقل أهمية في ميدان تطبيق تطورات تكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية .

٧ — لقد أوردت بعض الانجازات التي حققتها برامج الأنشطة الفضائية المأهولة وغير المأهولة . ان هذه الانجازات فضلا عن انجازات أخرى كثيرة تشكل مبعث أملنا في أن يتحقق المزيد من الفوائد من خلال التعاون الدولي الناجح في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . واذ نستعرض هذه الانجازات الرائعة ، فاننا نذكر أوجه التقدم الراسخ التي تحرزها أيضا بلدان أخرى عديدة . ان لهذه الجهود نفس القدر من الأهمية ، من منظور هدفنا المشترك ، لأن هذه الجهود التي تجرى على نطاق ضخم ، هي التي تترجم الفتوح العلمية الأولية الى منافع متاحة بيسر لغالبية البشرية .

٨ ــ وباسم اللجنة ، أتقدم بالتهنئة الى جميع من حققوا أوجه نجاح باهرة ، وبأطيب التمنيات الى من يسيرون على ذلك الدرب . وفي نفس الوقت ، أعرب عن الأمل في امكان تقليل الفارق الزمني بين أوجه النجاح الأولية وبين تمتع غالبية البشرية بفوائدها في نهاية المطاف ، وذلك عن طريق ما نبذله من جهود في مجال التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٩ ــ ان هذا يذكرنا بأهمية عمل هذه اللجنة وبالمسؤولية الجسيمة بالفعل التي نتحملها جماعيا بوصفنا أعضاء في هذه اللجنة التي اسند اليها عبء تحديد الوجهة المقبلة لاستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية في اطار منظومة الأمم المتحدة .

١٠ــ وبينما تبقى اللجنة في اطار المنظومة جهة الوصل للأنشطة الفضائية ، فاننا مدينون لجميع اولئك الموجودين داخل وخارج المنظومة ممن يواصلون العمل في هذا الاتجاه .

١١ــ ولذلك فانني أرحب بوجود عدد ضخم من ممثلي الوكالات المتخصصة التي نقدر اسهامها في أعمال لجنتنا تقديرا خاصا ، وكذلك المنظمات غير الحكومية التي رافقت اللجنة بأمانة في عملها عبر السنين .

١٢ــ وأعتبر ان مما يمثل عرفانا خاصا بعمل اللجنة وبمكانتها أن يكون أمامنا هذا العام طلب الحصول على مركز المراقب من منظمة حكومية دولية هامة أخرى تعمل في مجالنا ــ ألا وهي المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية " انتلسات " ــ وآمل أن تستجيب اللجنة بسرعة لهذا الطلب .

١٣ــ ولنتذكر ، ونحن نستعرض أعمال اللجنتين الفرعيتين وبرامج العمل المعروضة على الدورة الحالية للجنة ، هذه المسؤولية الخاصة ، وكذلك المعنى الأعمق للأعمال التي لدينا .

١٤ــ لقد كان لدى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية هذا العام أيضا جدولا أعمال حافلان وهما تتابعان جهودهما ، كلا في مجال اختصاصها . وقبل ان نستعرض بايجاز أعمالهما ، أود أن أعرب عن التقدير ، باسم اللجنة ، للبروفيسور جون كارفر ممثل استراليا ، ورئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، والسفير لوديك هاندل ممثل تشيكوسلوفاكيا ورئيس اللجنة الفرعية القانونية ، وذلك على قيادتهما البارعة لأعمال هاتين اللجنتين الفرعيتين .

١٥ــ وقد قدمت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تقريرا في دورتها الحادية والعشرين في الوثيقة A/AC.105/336 . ونظرت اللجنة الفرعية ، على سبيل الأولوية ، في الموضوعات التالية : برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ؛ وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف

الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ؛ واستشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ؛ واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد نظرت بعناية أيضا في المسائل المتصلة بشبكات النقل الفضائي والطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

١٦ــ وبعد استعراض العمل الماضي والمقترح في المستقبل في اطار برنامج التطبيقات الفضائية ، لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح العمل الذى اضطلع به الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية ، وأوصت بالموافقة على برنامج العمل المقترح لعام ١٩٨٥ .

١٧ــ وعند النظر في آخر انجازات برنامج التطبيقات الفضائية ، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومتي ايطاليا والبرازيل ، وكذلك للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية ، والوكالة الفضائية الأوروبية ، وذلك لاسهاماتها في الحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي عقدت في عام ١٩٨٣ . وقد رحبت اللجنة الفرعية بالدعوتين المقدمتين من حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لاستضافة الدورتين التدريبيتين المقرر عقدهما في ١٩٨٤ ، ورحبت في الوقت نفسه بالدعم المالي لهاتين الدورتين التدريبيتين المقدم من حكومتي الاتحاد السوفياتي وايطاليا وكذلك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وقد أعربت اللجنة الفرعية أيضا عن تقديرها لحكومة النمسا لتقديمها زمالات للتدريب في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

١٨ــ وقد أعطت اللجنة الفرعية الأولية في اهتمامها للتدابير المحددة لتنفيذ توصيات المؤتمر التي تشمل أيضا برنامج التطبيقات الفضائية . وبسبب التداخل بين الموضوعين فقد نظرت اللجنة الفرعية في برنامج التطبيقات الفضائية وتنفيذ توصيات المؤتمر في آن واحد . وفيما يتعلق بتوسيع برنامج التطبيقات الفضائية واعادة توجيهه وفقا لتوصيات المؤتمر ، ينوه تقرير اللجنة الفرعية ، بالاضافة الى التبرعات السابق ذكرها ، بتبرعات شتى عرضت أو قدمت من حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واندونيسيا ، وباكستان ، والصين ، والكاميرون ، ومصر ، والنمسا ، واليونان ، علاوة على الوكالة الفضائية الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) ، واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة البلدان النامية (كوستيد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وذلك لمساعدة الأمم المتحدة في القيام بالأنشطة المبرمجة لعام ١٩٨٤ . وفيما يخص دائرة المعلومات الفضائية الدولية ، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للمساهمات الطوعية التي قدمتها حكومة جمهورية المانيا الاتحادية والوكالة الفضائية الاوروبية لاجتماع الخبراء المعني بنظم معلومات الاستشعار من بعد .

١٩ــ وفيما يتعلق بمشاريع الدراسات ، يسعدني أن أذكر ان اجتماعي فريق الخبراء المعني بالاستشعار من بعد وفريق الخبراء المعني بالمدار الثابت بالنسبة للأرض قد عقدا تنفيذا لتوصيات هذه اللجنة في دورتها الأخيرة وقرار الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، وان الفريقين أكملا بنجاح المهام الموكولة اليهما أثناء اجتماعي اللجنتين الفرعيتين في هذه السنة ، وان الفريق الثالث والأخير ، وهو فريق الخبراء المعني بالارسال الاذاعي المباشر بالتوابع الاصطناعية ، قد تقرر ان يجتمع هنا في فيينا أثناء دورة هذه اللجنة . أما التقارير الهامة الثلاثة لهذه الأفرقة والتي ستعرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورة ١٩٨٥ فستحفز دون شك المناقشة داخل اللجنة الفرعية .

٢٠ــ والى جانب المسائل التي هي الآن محل اهتمامنا المباشر ، ربما يكون الوقت قد حان لكي تدرس اللجنة مرحلة المتابعة التالية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ . وقد آن الأوان لتقوم اللجنة العلمية والتقنية الفرعية ، عن طريق الأمانة العامة ، بدعوة الدول الأعضاء الى تقديم آرائها فيما يتعلق بالمشاريع المقبلة للمضي قدما في تنفيذ توصيات المؤتمر . لذلك ، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأناشد حكومات الدول الأعضاء أن تقدم آراءها بشأن هذه المسألة الهامة في أقرب فرصة ممكنة .

٢١ــ وأود أن أشدد هنا على أنه بسبب الطريقة الخاصة التي سيتم بها تمويل تنفيذ توصيات المؤتمر ، فلا مناص الى حد ما من النظر الى حجم التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء باعتبارها مقياسا لتوفر الارادة السياسية لدى هذه الدول الأعضاء لأن تجرى متابعة تامة للمؤتمر الذى اشتركنا فيه جميعا بحماس كبير . وان الدفعة الأولى من التبرعات التي قدمت لنا بالفعل ليتسنى لنا البدء في المرحلة الأولى من تنفيذ توصيات المؤتمر لهي في الواقع بادرة مشجعة على توفر الارادة لدى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية في التقدم بمساهمات نشطة في العمل الذى بدأناه في المؤتمر. ولنأمل أن تأتي في أعقاب دفعة التبرعات الأولية هذه موجة ثانية من التبرعات بقدر كاف حتى نستطيع أن نخطو خطوة أخرى في سبيل تنفيذ توصيات المؤتمر .

٢٢ــ وفي مجال الاستشعار من بعد ، الذى لم تحرز اللجنة الفرعية فيه سوى تقدم ضئيل في هذه السنة ، فمن المشجع رغم ذلك ان اللجنة الفرعية أعادت تأكيد الرأى القائل بأن الاستشعار من بعد من الفضاء الخارجي سينفذ بأقصى حد ممكن من التعاون والمشاركة الدوليين ، وأنها أكدت على الحاجة الى توفير المساعدة للبلدان النامية في هذا المجال .

٢٣ــ كما نظرت اللجنة الفرعية على سبيل الأولوية في موضوع استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وذلك أساسا عن طريق فريقها العامل الذى اجتمع في

دورة رابعة . وبينما يبدو ان من السابق لأوانه مناقشة منجزات الفريق العامل ، الا أنه يسعدني أن ألاحظ انه قد توصل الى اتفاق بشأن المواضيع التي يتعين عليه التصدى لها ، الأمر الذى يشكل بحد ذاته علامة مشجعة نظرا لما تتسم به المسائل المطروحة عليه من تعقيد بالغ . وقد نظرت اللجنة الفرعية أيضا في المسائل المتعلقة بنظم النقل الفضائي وبدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض . غير انها لم تحرز تقدما ملموسا يمكن ابلاغ هذه اللجنة به .

٢٤ - ويمكن بالطبع عزو الافتقار الى التقدم في بعض البنود المدرجة منذ وقت طويل في جدول أعمال اللجنة الفرعية الى عوامل شتى قد لا يسهل تشخيصها . الا أن أعضاء اللجنة الفرعية قد شعروا بالقلق ازاء انعدام التقدم ، وأجروا مناقشة وجيزة حول أساليب العمل التي تتبعها . ويبدو ان أعضاء اللجنة الفرعية قد رحبوا بفكرة تحسين أساليب عملها دون الاتفاق على التدابير التي يلزم أن تتخذ لهذا الغرض . وأود أن أقول انه اذا أريد للجنة ولجنتيها الفرعيتين الحفاظ على - بل بالأحرى استعادة - فعاليتها فقد يكون من المفيد اجراء استعراض دورى لأساليب عمل كل منها ، بيد أن تقرير هذا الأمر متروك بالطبع للجنة .

٢٥ - وأود الآن أن أنتقل الى تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين الوارد في الوثيقة A/AC.105/337 المعروضة علينا . لقد واصلت اللجنة الفرعية النظر على سبيل الأولوية في الآثار القانونية المترتبة على استشعار الأرض من بعد من الفضاء ، وذلك بهدف صياغة مشروع مبادئ عن طريق فريقها العامل الذى يترأسه السيد سيديه معثل النمسا . وقد ركز الفريق العامل نظره على ثلاثة مشاريع أحكام ممتازة استنادا الى الأعمال السابقة المضطلع بها في الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين وورقات العمل المقدمة مؤخرا ، لاسيما ورقة العمل التي قدمتها البرازيل . ورغم ان المناقشات المستفيضة ، التي شملت عددا من المشاورات غير الرسمية التي أجراها الرئيس بغية التقليل من الخلافات داخل الفريق العامل ، لم تسفر عن حسم المسائل الأساسية المطروحة ورغم بقاء نص مشروع المبادئ دون تغيير ، فان هذه المناقشات المكثّفة قد ساعدت في توضيح القضايا التي تواجه اللجنة الفرعية ، بل في الواقع المجتمع العالمي . ويرد نص مشروع المبادئ بصورتها القائمة في نهاية الدورة في مرفق تقرير اللجنة الفرعية القانونية ، وقد يرى أعضاء اللجنة توجيه المزيد من الاهتمام اليه .

٢٦ - وواصلت اللجنة الفرعية أيضا النظر في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وذلك عن طريق فريقها العامل الذى ترأسه أيضا السيد سيديه معثل النمسا . وعقب التطور الناجح الذى تحقق في دورة اللجنة الفرعية الأخيرة بشأن وضع صيغة للابلاغ في حالة حدوث

عطل ، ناقشت اللجنة الفرعية مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال ، ويرد سرد كامل لمداولاتها في المرفق الثاني لتقريرها .

٢٧ــ وواصلت اللجنة الفرعية القانونية النظر في المسائل المتعلقة بتعريف وتحديد الفضاء الخارجي وبطبيعة واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ، وذلك بطريقة مختلفة في هذه السنة حيث جرى هذا النظر على سبيل الأولوية وعن طريق فريق عامل شكل خصيصا للمرة الأولى ، تنفيذا لقرار الجمعية العامة ٣٨/٨٠ . وقد أظهرت المناقشة المكثّفة التي أجريت للجانبين المنفصلين لهذا البند ــ أي مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتحديده ومسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض ــ ان المزيد من الوقت قد يكون مطلوبا قبل أن يتسنى التغلب على الخلافات الرئيسية وبذل جهود منسقة لاحراز تقدم هام.

٢٨ــ وكما يعلم الأعضاء ، فان عملية وضع القانون الدولي هي بالضرورة عملية مطولة وتحتاج الى اتقان في العمل وتضع في الكثير من الاحيان ارادتنا وصبرنا موضع الامتحان ، كما حدث فعلا في السنوات الأخيرة . ومن المسلم به ان هناك الكثير من العمل الذى يلزم انجازه لبناء أساس راسخ للتعاون الدولي في الفضاء الخارجي ، ولكننا اذ نستعرض أعمال اللجنة الفرعية القانونية ترد الى أذهاننا على وجه الخصوص حقيقة جوهرية من حقائق الحياة الدولية وهي ان المفاوضات الصبورة هي الطريقة الوحيدة والتي لا غنى عنها لتحقيق هدفنا ، ولا بديل في تلك العملية عن روح الأخذ والعطاء بصورة متبادلة وروح التوفيق وضبط النفس مما يكفل أفضل الفرص ، كما نعرف من خلال تجاربنا ، للنجاح في هذه العملية الصعبة . ومن المأمول أن يكون نظر هذه المسائل في هذه اللجنة ميسرا لأعمال اللجنة الفرعية .

٢٩ــ ولدى طرق القضايا التي ستعرض على اللجنة في هذا العام ،فسوف نكون قطعا مخادعين لأنفسنا ، كما سنكون قطعا مفتقرين الى الأمانة تجاه أنفسنا ، اذا لم نسلّم بأن اللجنة ستجتمع في جو تخيّم عليه سحب الأزمة . وأصول هذه الأزمة متشعبة وتتمثل ، على ما يبدو ، في كونها مجموعة من العوامل والحقائق الكامنة داخل اللجنة وخارجها أيضا .

٣٠ــ ومن جهة ، فان عمل هذه اللجنة لم ينعزل قط عن المناخ الدولي العام الذى يسيطر على المسرح العالمي والذى تحكمه الاعتبارات السياسية العالمية . والواقع ، ان بعضا من أكثر السنوات جدوى في عمل اللجنة كان يبدو موافقا لسنوات شهدت تعاونا دوليا مكثّفا . فلم يكن عام ١٩٧٩ عام توقيع معاهدة " سولت" الثانية فحسب ، وانما كان أيضا العام الذى اعتمدت اللجنة فيه آخر اتفاق رئيسي بالاجماع ثم تبعتها في ذلك الجمعية العامة .

٣١ــ ومن الطبيعي أنه يمكن أن نتظاهر بأن العلاقات بين الشرق والغرب، أو العلاقات السوفياتية الامريكية بوجه خاص ، ليس لها تأثير على عملنا ، وأنه لذلك

ينبغي لنا أن نؤدى العمل كالمعتاد . ولئن كان من المؤكد انني لا أزعم أن توافر مستوى جيد من العلاقات بين الشرق والغرب هو شرط أساسي لا غنى عنه لحل جميع المشاكل الدولية ، مهما كانت بعيدة من حيث المضمون والموقع الجغرافي عن المشاكل المدرجة على جدول الأعمال السوفياتي الامريكي ، فان من المؤكد بلا ريب ، في مجال حسّاس مثل المجال الذى نعمل فيه ، ان انخفاض مستوى التعاون بين الشرق والغرب أمر لا بد وأن يكون له أثره على عملنا .

٣٢- ولكن اذا كان العمل داخل هذه اللجنة قد أصبح أكثر صعوبة فان ذلك يرجع أيضا الى اننا ، شأن كثير من هيئات الأمم المتحدة الأخرى في الواقع ، أصبحنا الآن أكثر تعرضا من أى وقت مضى (والتوسع المستمر في عضوية لجنتنا انما هو أحد المظاهر الخارجية لهذا التعرض) لرياح التغيير وللتيارات الجديدة والتيارات التحتية الآتية من البلدان النامية التي تصاحبها مطالب كثيرة تفرض نفسها على جدول أعمالنا . فعلينا أن نعالج ، بصورة متزايدة ، التوقعات المشروعة التي تأتي بها البلدان النامية الى جدول أعمال التعاون الدولي في الفضاء الخارجي . وهي توقّعات ليس من السهل دائما تلبيتها ، الا أن من المستطاع ارضاؤها كما تجلى بقدر كاف في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ .

٣٣- ان هذا التزايد في القضايا والتوقّعات (التي قد لا تدرج بصفة رسمية في جدول أعمالنا) ، وهذا التزايد في عدد اللاعبين واتساع المصالح ، قد تسببا بلا شك في ابطاء تقدم المفاوضات ، وجعلا الاتفاق أبعد منالا ، وأوجدا (الى جانب قدر كبير من الضيق) تحديا ذا أبعاد غير عادية ، وهو تحدّ لأولئك الذين حملوا ، عبر السنين ، أثقل أعباء العمل في لجنتنا قبل غيرهم .

٣٤- ان جزءا على الأقل من هذا التحدى الجديد لهذه اللجنة يأتي من بند جديد شاءت حكمة الجمعية العامة أن تضعه في جدول أعمالنا ، وهو بند متصل بتصور يشترك فيه كثيرون في هذه اللجنة ، بل أعتقد اننا جميعا نشارك فيه ، وهو تصور لخطر يبدو وشيك الوقوع ، وهو خطر حدوث سباق للتسلّح في الفضاء الخارجي .

٣٥- وكما تدركون تماما ، فان هذه اللجنة ما فتئت تعبّر بصورة متزايدة في السنوات الماضية عن القلق الدولي المتزايد ازاء مسألة ما اذا كان بالامكان الحفاظ على الفضاء الخارجي بوصفه بيئة مكرسة للأنشطة السلمية وحدها وللتنافس السلمي بين الأمم في استكشاف واستخدام هذه الحدود الأخيرة لعالم الانسان .

٣٦- وقد أعرب بالاجماع مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ الذى عقد في فيينا عن مثل هذا القلق .

٣٧ــ وفي الوقت نفسه ، فان المحافل التي عينتها منظومة الأمم المتحدة رسميا ، وعلى وجه الخصوص مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، قد عهد اليها بولاية خاصة للتفاوض بشأن اتفاقات لوقف سباق التسلّح هذا .

٣٨ــ وفي حين لم تتمكن هذه اللجنة ، خلال الدورات السابقة ، من الاتفاق على امكان توسيع ولايتها بشأن المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي ، فان الجمعية العامة قد طلبت ، خلال دورتها الأخيرة ، من اللجنة أن تنظر ، على سبيل الأولوية ، في المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي ، واضعة نصب عينيها أعمال مؤتمر نزع السلاح ، وأن تقدم اليها تقريرا بنتيجة دراساتها .

٣٩ــ ولا شك ان طلب الجمعية العامة هذا يثير أسئلة كثيرة ذات أهمية للجنة ، وسوف يتطلب بالتأكيد جهدا فائقا في التوفيق بين الآراء وايجاد الحلول الوسط .

٤٠ــ وفي حين أنه ليس للرئيس أن يتكهن بنتيجة مداولاتنا ، فاني أعتقد أنه ينبغي لي أن أبين الروح التي يجب أن نتناول بها هذه المسألة التي قد تحدد لفترة قادمة من الزمن الأساليب التي يمكن للجنتنا العمل من خلالها .

٤١ــ لذلك ، اسمحوا لي أن أقول انه بينما ينبغي بذل كل جهد للاضطلاع بالولاية التي تلقيناها من الجمعية العامة ، ينبغي أيضا أن نضع نصب أعيننا أهداف هذه اللجنة ودورها بصورة عامة .

٤٢ــ ان هذا الهدف هو بلا شك أن نقدم أية مساعدة يمكن تقديمها لتدعيم التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ؛ فنسخر بذلك كل تأييد يمكن أن نحصل عليه ، ونعبئ كل القوى البنّاءة الموجودة في هذا المجال .

٤٣ــ وفي هذا الصدد ، ينبغي لنا أيضا أن نكون مدركين للنقاط المركزية الثابتة التي ينصب عليها عملنا والتي تكمن بجلاء في مجال نام هو مجال الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي ، والتي سيتم خلال الأيام والأسابيع القادمة سرد وشرح الكثير منها . ان ملء الفضاء الخارجي بهذه الأنشطة واظهار تأثيرها ومدى عدم الاستغناء عنها للعالم قد يخلق في الواقع حاجزا من أقوى الحواجز في وجه سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

٤٤ــ لذلك ، فاننا اذ نسعى بجد واخلاص للوفاء بولاية أعطتها لنا الجمعية العامة قد نكون عاملين بروحها أيضا اذا نحن أوضحنا كل تلك الطرق الأخرى التي تستطيع اللجنة أن تدعم بها السلم والأمن في الفضاء الخارجي . وعلينا أيضا استنادا الى هذه الجهود ، أن نبيّن للجمعية العامة الطرق التي نعتقد أنها تكفل الوفاء بولايتها على أفضل وجه في المستقبل .

٤٥ــ وأخيرا ، فان الأمر البالغ الأهمية الذى يجب أن نأخذه في الاعتبار هو أن جزءا من الأزمة التي تواجهنا يبدو ناشئا عن الشك في قدرتنا على المحافظة على مبدأ ساعدنا كثيرا في الماضي ، وكان في الواقع أحد المقومات الأساسية لقصة نجاحنا في السنوات القليلة الماضية . وبطبيعة الحال فانني أتكلم عن مبدأ توافق الآراء الذى حاولنا دائما التزامه باخلاص ، على الأقل فيما يتعلق بالعمل في هذه اللجنة . وأعتقد أنه يجب علينا ألا ندع مجالا للشك في رغبتنا ، كأفراد وكلجنة ، في تطبيق هذا المبدأ بحسن نية ، وبمعناه الصحيح الذى لا يعني اعطاء سلطات خارقة لمن يعن له أن يقف موقف المعارضة في هذه المناسبة أو تلك ، وانما السماح بالخروج باتفاق بين أطراف متساوية بعد مفاوضات دقيقة ومتأنية .

٤٦ــ لقد حاولت في بداية مداولاتنا ليس فقط أن أقدم تقريرا عن أنشطة اللجنة وأجهزتها الفرعية ، بل كذلك أن أنبهكم بوضوح لا لبس فيه الى بعض عناصر الأزمة التي اعتقد أنني ألمسها ، بوصفي رئيسا وزميلا مخلصا في لجنة تباشر واحدة من أنبل المهام.

٤٧ــ وأسمحوا لي أيضا أن أقول ان هذه الأزمة تتضمن كذلك عناصر تتيح فرصة عظيمة ، وهي فرصة بث حياة جديدة وجهود جديدة وأفكار جديدة في أعمال هذه اللجنة ، تقربنا من هدفنا المشترك .